الطوفان المستمر

إشراف: ماريا محمد

نخبة أدبية

رئيس الأكاديمية:
أ/ محمد عبدالواحد اليوسفي

أكاديمية نادي الموهوبين الدولية
تدريب - تأهيل - تطوير
International Talent Club Academy
Training - qualification - development

.الطوفان المستمر

:إشراف

أ/ماريا محمد

:مراجعة وتدقيق

أ/ أبرار الحمادي

إعداد وإخراج رئيس الأكاديمية

أ/ محمد عبدالواحد اليوسفي

.نخبة أدبية

.أكاديمية نادي الموهوبين الدولية

نخبة أدبية

ك • مـاريا محمـد -

ك • أبرار عبدالحكيم الحمادي

ك • سهام أمير المخلافي

ك • خولة سالم عمر

ك • عائشة حسن عكام

ك • بيان أكرم الحداد

ك • عائشة شريان الصلاحي

ك • سودة الشيخ محمد

ك • سناء عبدالله العطوي

ك • براءة ناجي عياش

ك • أملاك عبدالملك المليكي

ك • ماريا يوسف الهادي

ك • فاريهان نبيل القحطاني

ك • نور أبو بكر عبدالله

ك • أسماء عبدالكريم المجاهد

ك • جليلة صالح سالم

ك • ماريا عصام عبدالملك

ك • دعاء محمد يحيى

ك • سارة محمد أحمد

ك • غيداء معين حسن

ك • حنان أحمد القدرانة

ك• رفيدة عبدالباسط الحداد

ك • عفاف عبدالله الكميم

ك • وفاء علي سيف

ك • غدير أحمد الظليمي

ك • سندس إسكندر القرشي

ك • نجاد يحيى معزب

ك • يسرى محمد الوجية

«الطوفان المستمر»

الطوفان دعوة للوعي، رسالة للأجيال القادمة بأن الصراع على الأقصى هو صراع وجود، وأن القدس، كما هو الحال دائمًا، ستظل حاضرة في قلب كل مقاوم، وفي كل دعاء، وفي كل حلم بعالمٍ أفضل.

إنتفاضة حُر

إيمانًا بالحرية، فكَّ حصارَ العقود، ضمادًا لألمِ القدس، رايةً لسلامِ الأحرار، وصفقةً لحريةِ أسير؛إنه الطوفان.

في السابع من أكتوبر لم يكن الأمرُ مجردَ طوفانٍ من القنابلِ، والدمار، لم يكن فقط أشخاصًا هبطوا من السماء بأجنحةً لأجل الحرية، بل كان اختراقًا لوجودِ الفلسطينيِّ الحر، كان شيئًا يشبهُ نهايةَ الظلمِ، فقد أثبتَ أبطالُ أكتوبر أن فلسطينَ منذ البدايةِ، فكرةٌ قبل أن تكونَ قطعةَ أرضٍ مقدسةٍ؛

الفكرةُ التي تُسَجَّلُ في قلبِ كلِّ مقاومٍ، في كلِّ بنايةٍ مهدمةٍ، في قلبِ كلِّ أسيرٍ، في كلِّ رصاصةٍ زُفَّتْ معها شهيدٌ.

لم يكن أكتوبرُ ضدَّ الكيانِ المحتلِّ فحسب، بل أيضًا ضدَّ فكرةِ النسيانِ،

عندما يتغلبُ الفلسطينيُّ على أصعبِ الظروفِ، يصبحُ كشجرةِ الزيتونِ التي لا تموتُ، مهما انكسرتْ أغصانُها، فجذورُها باقيةٌ راسخةً.

بقلم: ماريا محمد.

نخوة وثأر

٢٠٢٣/١٢/٢٠

ألا دمعُ عيني سل واستكبْ، فما بقى للحياة عيش يطيبُ؛ لقد آلمني أستصراخ طِفلٌ، أيا أعراب هل من مجيبُ؟

فكم رأينا دموعًا تسكبُ، وكم سمعنا للنساء نحيبُ، فما بال الأعراب حين سمعوا، وما بالهم لمن نادى لا يجيبوا؛ فلو كانت غزة بعصر معتصمٍ، لكان للنداء سباق منيبُ، أكان حين يقولوا وامعتصماه تروق لفكرة الاهدان وتطيبُ.وكيف يطيب لفكرة هذا، والقاذفات من كل حيدٍ تصيب هيا قلوب الشجعان أفيقوا، فما للهفوات منّا نصيبُ؛ لقد كنّا في المرؤةٍ قدوةً، أنصبح للهوانِ مثلاً ضريبُ، ولله درُّ قوم كالاسود شجاعة، في صمودِ الرواسي لعدوهم يهيبوا.

نساءهم كالخنساء لمّا بُشِّرت بمطرحِ القادسيةِ خبرٌ عجيبُ، صغارهُم كاليثٍ أضحى زئيرهُ، يخيف الضباع فولّتْ تغيبُ؛ كأن بيوتهم ثرى بالأرض، أستوت ودمائهم سيلًا جرّار يسيبُ، ومالي لهم إلا بالاسحار دعوةً، لعل جمر الفراقِ بها يطيبُ

فصبرًا آل غزة فالفرج يعقبُ، وصبرًا آل غزة فالنصر قريب.

بقلم : خولة سالم

غزة عروس ملطخةٌ بدماءَ الأحبة

طُعنتِ ياغزةَ من القريب، وانتهشت لحومك من المجاور الرفيق، واحتلت أراضيكِ من إسرائيل المعتدين، ساحت دماءَ الأحبةِ، مات رضيعًا لم يرى سماء رب العباد، ولم يرى من الدنيا غير صخرةٌ دهستهُ فصعدَ إلى ربهِ عصفورًا من عصافير الجنةَ الطلقاء، ذَبُلت أمٌ وكُسرَ ظهر أبٍ فُقدت الأبناءَ، وبقيت الأباء مرددين "الله أكبر. اللّه أكبر". تيتم الأبناء، ونقشت كفوف العروس بدماءَ فارسها وتوجت الأخريات بتاجٍ نُحتت علية لفظ الأراملَ، الجوع رفيقهم والشوارع المهدمة مآواهم الحياة مغلقة في وجوههم تخاذلت الشعوب وغضت الطرف عن معاناة الأنثى الأم(غزة) تجمعت الغصص في جوف بلعومها ومع ذلك نثرت ترابها على اجساد ساكنيها وشعبها معلنةً وقائلة لهم لا للخوف والاستسلام في الأرض المقدسة لا للاستسلام في الأرض والبلد الطاهرة التي اصطفاها الله وجعلها مسرى النبي ومعراجة

بقـلم: أبرار الحمادي

أبطال الحرية لا يموتون

تَبقى روحُ الإنسانِ الفلسطينيِّ كالصخرةِ التي لا تتزحزحُ أمامَ الرياحِ العاتيةِ، التي تخلقُ الحريةَ من خلفِ قضبانِ الأسرِ؛ وتصنعُ من أملها سلاحًا يقلبُ موازينَ المستقبلِ.

يحيى السنوار، الذي لم يكتفِ بأن يكونَ قائدًا عسكريًا لحركةٍ أربكت الكيانَ المحتلَّ فحسب، بل أصبحَ رمزًا لمعنى المقاومةِ، للشرفِ، للحريةِ.

كان حماسيًا بالمعنى الحقيقيِّ؛

فلم تكن منزلتُه أقلَّ من أن يكونَ شهيدًا، فلحقَ بركبِ الصالحين الذي سبقَه به أبو العبد (هنيئه)... الذي اختارَ أن يكونَ صوتهُ جزءًا من التاريخِ، وليست جزءًا من الصمتِ؛

إنهم ليسوا مجردَ أبطالٍ في صفحاتِ التاريخِ وفي قلبِ كل فلسطينيٍ ومسلمٍ حرٍّ، بل إنهم منهجٌ يسيرُ عليهِ أبطالُ حماسٍ، ووجهةٌ يُقتدى بها،

والسؤال هنا !!

هل حقًا يمكنُ للإنسانِ أن يموتَ إذا كان لا يزالُ يحملُ في قلبهِ حلمًا غيرَ قابلٍ للانكسارِ؟

تموت القادةُ، وتبقى القضيةُ، وحلمٌ يأبى إلا أن يُحقق.

بقلم: ماريا محمد.

أنا غزة ياعرب

أنا غزة ومن حولي أخوتي في الدين
أنا غرة ومحتلي من نسل إسرائيل
أنا غزة وأبنائي بلا مسكن بلا مأمن
بلا علم بلا تعليم
أنا الأنثى أنا غزة أنا المسجد الأقصى
أنا الأنثى أنا الأنثى
أنا التي جمعت كل آلامي وآحزاني ووضعتها كحلًا على عيناي
.أنا الأيمان أثناء تلاشي الإيمان والأخلاق

بقـلم: أبرار الحمادي

ماهذا، لم يعد هُناك صوت في الأرجاء، المكان هادئًا تمامًا كما لو أنه مقبرة أموات،
بالحقيقة نعم هي مقبرة أموات الخوف والرعب،
لازالت أرواحهم بِهم؛ ولكن حِسهم قد مات تمامًا، مشاعرهم كلها مابين الخوف،
وترقب الموت الذي سينقلهم للسماء بأي لحظة؛ لقد كان للسابع من أكتوبر للعام ألفان
وأربعة وعشرون قصة، ومُعاناة، لا يمكن نسيانُها للشعب الفلسطيني وبالأخص أهل
غزة الحبيبة.

لا أعلم ما الذي أقوله بالضبط بنصي هذا.

أكتب عن معاناة غزة أم أشتم العدو،

أم أتحدث عن كل تلك الشخصيات التي قدمت أرواحها فداء لهذه البلد العظيمة.

بالحقيقة موضوعي الأهم هو معاناة شعب غزة الحبيبة،

وبالأخص أطفال غزة هل تِلك المناظر، والأصوات شيئًا سهلًا لهم؟!

ماهذا السؤال! بالطبع ليس بالامر السهل إنه لشيء شنيع؛ ولكنهم أعتادو ورَغم
إعتيادهم لازال الخوف وتِلك الرجفة تحاوطهم.

هل بهذه البساطة سيكبرون بين كل هذا؟!

لقد تدمرت قلوب الكبار، وأصبحت رمادًا يتطاير بين رياح غزة فما بال قلوب
الأطفال الذي كان يجدر بِهم أن يكونو على سرائرهم نائمين، أو بين ألعابِهم يضحكون،
أنا التي بلغتُ سن الرشد يُخيفني سماع صوت الطائرات ويبكيني أصوات القذائف فما
بال الأطفال.

ماذا عن طفولتهم، برائتهم حقهم بالعيش؟

ماذا عن الدفئ الذين لم يشعرو به قط.

ماذا عنهم ياتُرى ليجيبني أحدهم فأنا أيضًا أموت هنا من كل تِلك المناظر.

بقلم: بيان أكرم الحداد

صرخة ألم من قلب الجحيم:
نحن نغرق في صمت العالم

نحن كالطيور الصغيرة التي تنادي أمها في عشها، لكن لا أحد يسمع صرخاتنا. لا زلنا صغارًا، نموت جوعًا في قلب الخراب. أين أنتم؟ أين أمهاتنا اللواتي كنَّ يحتوينا في لحظات الأمان؟ هل تحولت أرواحكم إلى جليد؟ منازلنا دُمرت، نساؤنا أرملت، رجالنا قُتلوا، ودماؤنا سقت الأرض، بينما شعوبنا تحترق في صمت قاتل.

يا للعار على هذا الصمت، أين أنتم في هذه اللحظات العصيبة؟ كيف يمكن لكم أن تتجاهلوا معاناتنا، ونحن نذبل تحت وطأة الألم؟

لماذا هذا التخاذل؟ لماذا تقفون كالحجارة، بينما نحن نحتضر؟ لماذا لا تمدون يد العون ولو بالقليل من الطعام؟

نحن نُفنى في البرد، والجوع، ليس لنا مأوى، ولا ملجأ يحمي أجسادنا من قسوة الشتاء القارس، قتلنا البرد، وتهنا في الظلام، والسماء تذرف علينا كأنها شاهد على ظلمكم. أين أنتم؟

بقلم: عائشة شريان الصلاحي.

ما هان علينا ترك احبةٍ
خراب صاخب حل بنا.؟

لم نستطع حتى ان نلم شملنا، تبعثرت ذكريات ايامنا، أتظن أنك أجرمتني
،بادرت بأن أحمي ذلك السقف
.وجدته هالكًا لا يصلح للبناء
!قلي لماذا هان عليك ابناءنا ؟
!ألم تحن يومًا لصوتهم ؟
!!افؤادك أصبح جليد جامدًا
أم زرعت فيه الحقد والقسوة ؟ ؟
ما كان أفتى إلا أن يغلبى
.انبتهُ الى خير وكيلٍ متحسبَ
لا تظن أن الهيام مازال كما هو
هجرتُ نار الخُلةَ في الفؤاد شكيمةَ
داءُ الصبابة سقمُ لا يصيب إلا من هوى
.اخترتُ البُعدُ حتى اخشى ذلة الجوىَ
!انظر إليُ بعد عامٍ أن كنتُ أنا كما أنا ؟

.سأنظر إليك بنظرة الغريب بسبب ما جرى
إن كنت َ تظنُ إنك جرمتني بنفسك
.تذكر أنني من أول من أجرما
.قوة من الله، وقوةً من فلذة أكبادنا
. َنهضةٌ في نفسي وعزة

.اعتقتُ روحي من جهامة قولك وظلمك
لن تأواه قسوتك إلا من له الشكوى
ظننتَ أن القوامة في الرجولةَ غلظةً
ونسيت أننَا وصية النبيُّ حبيبنا
إن كنت في غمرةٍ في وحدتكَ
لن تكون الا وهما لتتكبرا
أشكيكَ الى الإلهِ الذي لا ينام ولا يغفلا
..حقي ثم حقي ولن أتنازلا

سلبت حقوق اطفالك من حنانٍ وعطفكَ
اتحسب انك أبٌ او قدوةَ

خسرتَ جوهرة العمرِ، ووسعت الفجوةَ
.كيف هنأت بلقمة العيش بدونهم
.ما بالك الذي في راحةٍ في بعدهم

أصبحت في أعين الناس صاغرا
لا تتفوه بالرجولة أمام أحد، سيضحك ساخرا منك مستهزأ

لا تليق بك مجالس الشيبُ والأدبُ ولا الرفعةَ

،ًأنزلت نفسك مقاما غير محمودا
ارجوك كفاك تفاخرا وتكبرا

صبرُ من الله تجرعته مرارةً، فاني على موعدٍ في أيام مستبشرا

بقلم/ حنان أحمد القدارنه

عام من الإبادة

،عام مضى، وبدأ عام جديد، ولم يتغير شيء حتى الآن
،لقد قصفت المنازل وأبادت الأرواح بلا ذنب
تشرد الجموع وأصبحوا بلا منازل. غزة تباد إلى الآن؛
،وغزة تبكي على حالها، تبكي خذلان العرب لها، تبكي الماً طال بها
.صراخات أهلها تتعالى، ودموعهم وقلوبهم تحترق على فقدان أحبتهم

.لقد خذلوا ،وشردوا،وقتلوا،ولكن لن يستسلموا

وسؤالي الذي يحيريني أين العرب ؟
أين العروبة ؟
أين النخوة ؟
أين وقفتكم بجانب أخوتكم في غزة ؟
دعونا من كل هذا أين المسلمين ؟
،يبدوا أنهم مشغلون بإنفسهم
.مشغولون بالملاهي، والحفلات، والسفر من بلد لأخر

حسبنا الله ونعم الوكيل هل اعتدتم مصاب أخوتكم؟
.أم تناسيتم القضية الفلسطينية؛ وأنها قضية كل مسلم؟

.صبرًا ياغزة العزة والله لينصركم الله مهما أشتد بكم الأذى

بقلم/جليلة صالح سالم

ما بين قتل ودمار اليهود
هناك قوة الصمود

قتل، دمار، خراب، خوف، ألم، وجع، حزن، قهر، ظلم، قلق؛ كلها مأساةٌ تسكنُ في غزةِ الأبية، غزة التي كَانت متوجةً بتاج الأمن والأمان، اليوم أصبحت تحنُ له كطفلًا رضيعًا فقد أمهُ، غزةَ التي أصبح جمالها خراب، وحُسنها دمار، ومناظرِها الفاتنةَ هِشة، وأرضها ممزوجةً بدماء أبنائها، ومنازلها قبورًا لأهلها، وبيوتها تتهدمُ فوق ساكنيها، إن معاناة غزة ليست كأي معاناةً، وما تبقى من أهلها يعيشون في رعبٍ شديد؛ جَراء ما يقوم به اليهود الصهاينة من وحشية ظالمة في القتل والتدمير.

لكن على الرغم من كل ما تعانيهُ إلا إنها صامدةٌ، شامخةٌ قوية، لم يستسلم أبنائها الشرفاء، لم يستسلم أبطال المقاومة البواسل، لم تضعف قوتهم، ولا عزيمتهم في الرد على اليهود الظالمين، بل مازالوا يقاومون، ويناضلون ببسالة، مازالت شعلة الطوفان مستمرة، وستسمر بإرادتهم القوية انتقامًا لكل قطرة دم سُكِبت، ولكل روح بريئةٌ زُهقت، سيواصلون مسيرة الصمود، والقوة على منوال "يحيى السنوار" البطل الفذ، وعلى منوال كل الشهداء رحمة الله تخشاهم، بل لن يستسلموا طالما قلوبهم تنبض بحب الجهاد في سبيل الله، تنبض بحب غزةِ الأبية، تنبض بحب الانتقام لكل شخص أضحى شهيدًا، هكذا هم أبطال فلسطين الأقوياء.

بقلم: عائشة حسن عكام

"فارس الميدان"

قُتل البطل يحيي السنوار، ولكن هل يفقه أعداؤه الذين صفقوا لموته أنهم قدموا له أكبر هدية، وأعظم أمنية وأسمى غاية كان يطلبها؟ إنها الشهادة في سبيل الله.

أقول للصهاينة: إن قتلهم السنوار ومن مثله، فإن هناك أجيالاً أنشأها السنوار ستحاربكم. أمتنا الإسلامية الغالية، وإن أحزننا فراق الأحبة السنوار وصحبه، فقد سرنا أن أنفسهم سالت في هذه الملاحم العظام وهم يجودون عن شريعة الإسلام. ولأننا أصبنا بفارس من أعظم فرساننا، وأمير من خير أمرائنا، فقد سرنا أننا وجدنا فيه رمزًا، وقدوة خالدة لأجيال أمتنا المجيدة، بينما يعيش رئيسهم هارباً جباناً، هذا هو الفرق بين قادتنا وقادتهم.

بقلم: سهام أمير المخلافي

أنا وحيد دون إخوتي

حاط بي الظلام من كل جانب تعمق الجرح بداخلي فلم يعد يخيفني الآلام، ظللت بمفردي أصارع الموت دون رحمة، خذلت من من كان قريب مني، ومن الصديق،والقريب ،والحبيب؛ للحظة علمت كم أن المواقف تكشف لك حقيقة الأخرين، فلا أتوقع الجبر من الغريب، ولكن الغريب في الأمر ان الجميع ينظر لي نظرة شفقة، نظرة رحمة، نظرة مليئة بالدموع، ولكن في وضع أن أنفاسي تنقطع في حالة ان جسدي يرتجف تمنيت لو ان أحدهم مد لي يد العون، أو احتواني بحضن دافئ؛ في ذلك الحين تمنيت أن يقدم لي فعل فلا وقت للحديث في وقت أنا احتضر به ولكن اكتفئ الجميع بالنظر حين كان جرحي ينزف من كل جانب، حين تقطعت إلى أشلاء ،حين نازعت الموت للمرة المليون، كان الجميع ينظر فقط لماذا؟ لماذا؟ اقترفتم هذا الظلم بحقي كان الجميع يقول عني بأنني قضيتة الاولى انا فلسطين بيت المقدس إن نسيتموني؛ سمعت الجميع يردد منذ الطفولة بأن بلاد العرب إخواني من الشامي لبغدادي ومن نجدًا إلى يمنِ الى مصرا فطنواني ولكن أنا الآن لا أجد أخواني بجانبي انا وحيدة أتخبط بين الظلام، النار تحيط بي تلتهم اطرافي؛ حنجرتي على وشك أن تنقطع فكم من صوت أنادي به، ولكن لا أحد يسمعني، فلقد بات الجميع أصم وها أنا أموت وذنبي برقبة من سموا أنفسهم بإخوتي.

بقلم:غيداء معين حسن

ماذا صنعت الحرب بداخلك؟

هم اهلُ غزة أرتقى الالآف منهم شهداءً وارتفعوا للفردوس، والآلاف منهم افترشوا الأرض، والتحفوا السماء، وهلكوا جوعٌ، والبقية بين جريح، ومعاقٌ، ومكسور الاطراف والخاطر، وآخرون كُثر من أبطالٌ ملثمين مجاهدين.

نحن المسلمون، وقد قست قلوبنا والِفنا المناظر، والمجازر، والبلاء والقليل ممن رحم ربي مازال يناصر ويتألم ويدعوا.

هم الكافرون يسلم في اليوم أكثر من أربعمائة فرد، ومن لم يسلم يدعم غزة بتبرعاتهِ، أو بوقفات احتجاج

انظر تاب الى الله، وعاد الكثيرون ومات، وجاهد في سبيلهِ الكثيرون وأسلم، واهتدى الكثيرون، وأنت مازلت تدَّعي عدم تحمل المناظر والعجز أو تألف المنظر،ولا تبالي كأن مايحصل معهم مجرد افلام.

هذا ما صنعتهُ غزة بدواخل الجميع، وأنت تفقد داخلك أم إنك -والعياذ بالله- ألفت المشهد أو مللت من الدعاء؛

لو أنك كذلك وأنت مجرد مشاهد فوالله أن الذي تشاهدهم لم يألفوا ولم يملوا من الصبر.

نحن لدينا ربٌ ينزلُ البلاء لنفهم بالعلامات وخلق اسبابًا لرفعهِ لذا عُد اليه، فأنت لن تتغلب على عدو وأنت لم تغلب نفسك أولًا.

فَياهذا تفقد روحك وبالله أفق من غفلتك!

بقلم: دعاء محمد يحيى

آواه من أصواتٍ أرعبت القلبُ

آواه من مناظرٍ كبرت أطفال غزة مئة عامُ
،الدماءُ تسيل هناك، والأعضاء تتناثر هناك، النار شبت بكل بقاع غزة
.وصوت الألم بات مكتومًا بسبب كل تِلك الحرائق
،يبكيكِ بكاء المصابون، ويخيفك مناظر أجسادهم المتناثرة
ولكن هذا لا يكفي فيأتي مشهدًا ليُحرق داخلك، مشهدًا لم يسبق وأن حدث، مشهدًا لـ أطفالٍ رُضع غرقو بين دمارِ البيوت والمحزن أثناء محاولات إنقاذهم من بين كل ذاك الدمار تراهم يبتسمون، والآخرون تعلو أصوات ضحكاتِهم وكأنهم كانو يلعبون الغُميضة وها قد تم فضح أماكنهم.
لا تعلم أتحزن لذاك الحال الذي لايدركونهُ، أم تفرح لأنهم لازالو بخيير؛ ولكن بالرغم من عدم بكائهم والتحدث بـ ألمهم فتلك الجروح، والخدوش التي على ملامح وجههم البريئة، والتي توحي لك بقول إن الله معنا تِلك وحدها الخدوش التي غطت ملامحهم تخبرنا عن مآسيهم التي لم يدركوها بعد، ليحل السلام والأمان على أهل الغزة الحبيبة يا الله، لتنزل عليهم الجبر يالله بقدر ما انكسرو، تحطمو، وارتعب داخلهم
.لتكن معهم يالله

بقلم: بيان أكرم الحداد

طوفان الكرامة

عندما نقول فلسطين تعجز الكلمات عن الوصف، ويقف القلم عاجز عن سرد تفاصيل الالم، وتتوالى إلى أذهاننا صور شعب حزين، أسير في قبضة العداون، تظهر أمامنا صورة دماء تسيل في أروقة الشوارع، وصواريخ تقذف في وسط المدائن وطفولةٌ تقتل، وبراءةً تغتصب، وأم حزينةٌ، وأبٍ شهيد، وصمتًا مخزنًا وعارٌ كبير عن مسجدًا ينتهك أمام مراى الجميع.

وها قد أتى السابع من تشرين ليعلن إن عهد الكرامةِ والمقاومةِ قد بدأ، عهد الحرية فلم يعد الصمت مقبولًا، وبدأت ملاحم بطولية، ملاحم أظهرت حقارةُ الكيان الغاصب أمام العالم الصامت؛ ولكن لا حياةُ لمن تنادي فقد ماتت العروبةِوماتت الانسانية.

بقلم: ساره محمد أحمد

المستقبل وآفاق السلام للطوفان

إن الطريق نحو السلام المنشود في فلسطين يتطلب جهدًا"
جماعيًا يتجاوز الحدود
فالحوار البناء، وتعزيز الاقتصاد، ورفع الوعي، جميعها عناصر
حيوية لبناء جسر الأمل بين الشعوب.
كما أن دعم المجتمع الدولي وتفعيل دور المجتمع المدني الفلسطيني
يُعتبران الركيزة الأساسية لتحقيق العدالة.
فلنؤمن بأن الأمل والتعاون يمكن أن يحققوا التغيير، ويجعلوا
من حلم السلام واقعًا حيًا".
يتطلب الأمر التزامًا حقيقيًا من جميع الأطراف"
ينبغي على القادة من الجانبين أن يتحلوا بالشجاعة للبحث
عن حلول وسطاء تتجاوز الخلافات التاريخية،
إن تعزيز التعليم، وتنمية المجتمعات المحلية، وبناء الثقة بين
الأفراد؛ يمكن أن يسهم في تغيير الواقع نحو الأفضل.

تتطلب القضية الفلسطينية تقديم الدعم من المجتمع الدولي
بأسره، ليس فقط كأمر إنساني، ولكن كحق مشروع
لشعب يسعى إلى الحرية، والكرامة، عندما يكون هناك إرادة
سياسية حقيقية، يمكننا تحويل التحديات إلى فرص حقيقية
.لبناء مستقبل أفضل

فلنجمع قوانا لإعادة الأمل إلى قلوب الأجيال القادمة،
ولنُدرك أن السلام ليس مجرد غياب للصراع، بل هو حالة
من التفاهم والاحترام المتبادل، حيث يُنظر إلى كل فرد كقيمة
".تُعزز التنوع وتشجع على التعايش

بهذه الطريقة، يمكننا تجسيد رؤية إيجابية للمستقبل تسعى
إلى تحقيق
السلام والعدالة

بقلم :سناء عبدالله العطوي

"سيَكتُب التاريخ"

سيَكتُب التاريخ أن في انقى بِقاع الأرض ثمّة أناسٌ ماتوا قهرًا، وأرواحٌ تضورتَ ألمًا، وقلوبٌ قد بكت دمًا لا دموّعًا، سيكتُب التاريخ عن دولةٍ أُبيِّد أهلِها وخُذل سكانِها، سيَكتُب التاريخ عن أمَّةٍ من العرب أغمَضت أعيُنهم وأغلقوا أفواههم، سيَكتُب التاريخ غزَّة أُحرقت بنيران العدو، وإن ساكنيها شُردوا وان احلامهم دُفِنت، سيَكتُب التاريخ عن أطفالٍ أحترقت قبل أن ترَ نور الحياة، عن نساءٍ قُتلت قبل أن ترَ أطفالها، عن شيوخٍ ماتوا دون أن يروا أحفادهم، سيَكتُب التاريخ أن فلسطين خُذلت من إخوانها العرب، وقُتلت وأبيدت ودُمِّرت دون أن تُثير العرب على عُرض شقيقتهم، سيَكتُب التاريخ عن خذلان تجاوز العام، ستقرأ الأجيال القادمة ولن يصدقوا هول ماقد حدث لبلاد السلام من خذلان.

بقلم: أسماء عبدالكريم المجاهد.

٧ أكتوبر :

إنَّ الطيور تُحلِّق في السماء على شكل رقم سبعة، ولهذا الرقم سر من أسرار الله في خلقه، خلق سبعة سموات وسبعة أراضي وسبعة أيام حتى الجلد له سبعة طبقات؛ ورقم سبعة له إعجاز علمي في القرآن الكريم؛ وقد كان العام الماضي في مثل هذا اليوم السابع من شهر أكتوبر سر لا يعلمه إلا الله وعسى أن يكون بداية لنصر قريب لقوله تعالى:﴿ نصر من الله وفتح قريب وبشِّر المؤمنين ﴾، ولأننا نؤمن بالله وبرحمته التي وسعت كل شيء ندعوه ليلًا، ونهارًا بأن يجبر كسر أهلنا في فلسطين الحبيبة، أرض الأقصى وأين صلى الرسول صلى الله عليه وسلم إمامًا بهم ليلة معجزة الإسراء والمعراج؛ يا من جعلوك تزور أهلك في المقابر، والأطفال الذين أصبحوا شيبًا من مجازر يروها كل حين، والعروس التي تلطَّخت حناء يدها بدم عريسها ليلة زفافهم، والأم التي انشقت كبدها أشلاء لفقد أولادها، والأب الذي يمشي في جنازة صغيره بدلًا من أن يحضر لعقيقة مولده،

والمرأة التي لم تكتحل برؤية زوجها ولُقِّبَت بالأرملة؛ كلهم فُزِعُوا في السابع من شهر أكتوبر، ناموا ليلًا يحلمون بتحقيق أمنياتهم فأصبحوا على أصوات قنابل، وقصفٍ أهلك كل ما في الأرض من منازل ومدارس ومرافق، أحرقوا الأخضر واليابس ليجعلوا من الأرض الطاهرة رمادًا ودخانًا هنا و هناك.

تحت الركام جثت القتلى وبين الحجارة صور ذكرياتهم وفي التراب آثار لكل فرحة تحطمت مع أول رصاصة وقنبلة؛ وبقي صدى أصواتهم في أركان كل بيت سقطت جدرانه، يشعر كل مرء أنه يسمع صوت والديه أو صديقه أو إخوته وهو يتوهَّم بأنهم ينادونه، وفجأة يستيقظ من نومه على صوت غدر جيرانه، ومكر أعدائه، الذين تآمروا على تحطيم بلده، وانتهاك حرمته، وتشريد أهله وتجويعهم.

يا للعار والخزي من خيانة صديق ليُسلِّمك للعدو هدية كقربان يرضيه بها؛ فالعرب سلموا فلسطين كشاة لذئب مفترس جائع.

كانت سنة من كل وجع لحق بهِم وكأنها سنوات عجاف تمر بها الأمة الإسلامية عامة، فإذا لحق بهم الخراب والطوفان فإن كل الدول العربية في طوفان من سنوات.

أسال الله أن يغيثهم ويغيثنا بفرج قريب عظيم مثل فرج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، حين كرمه بمعجزة الإسراء والمعراج في عام الحزن.

بقلم : سودة الشيخ محمد

زمن العار

كانَ يامكان في قديمِ الزمانْ
كانَ هُناكَ أرضً تُسمى بشجرةِ الزيتونِ، والرمانْ
يسكُنها أناسً طيبونَ منذُ قديمِ الزمانْ
نسمعُ فيها أصوات العصافير فوق الأغصانْ
أطفالُها يلعبون في أمانْ
أرضً لا يشتكي منها إنس، ولا جانْ
!!!فجأة

دخلَ عليها الصهيونْ، والعدوانْ
قتلوا الطيورَ، وحطموا الأغصانْ
لم يرحمو أطفالًا، ولا حتى الشيبانْ
دمروا البيوتَ، والمساجد، وتحت أنقاضها حتى العميانْ؛
سفكوا الدماءَ، وهدّموا الجدرانْ
يابني صهيون يا أنجاس الحيوانْ
أتريدون أن تأخذوا أرضً بالطغيانْ
وأنتم من قال الله عنكم (وقطعناهم في الارضِ أمما)
أتريدون أنْ تحتلون مسرى الرسولُ وانتم لم ترحموا الصغيرَ،
ولا الكبيرَ ولا حتى الحيوانْ

أتريدون أن تستوطنوا بلادً جعلتمْ أعزة
أهلها أذلة
وأسرتمْ الشباب، وقتّلتمْ الاطفال،
واغتصبتم النساء، لِمَ؟؟
لأنهم وقفوا بقوةِ أمامكمْ
لأنهم صروخ في وجه عسكري تصدر منهُ
رائحةَ الفئرانْ
ماذا نقول عن العروبةٍ، والوطنْ ؟
ماذا نقول عن الأسود، والوحوش والحمير،
والبغال ؟
عار على العروبةِ والأممْ
عاااار على العروبةِ والأممْ
سَنبيعَكُم لكن لمنْ ؟

مَنْ يشتري منا العفنْ ؟

مَنْ يشتري منا الحُثالة والنجسْ ؟

مَنْ يشتري منا الجبناءُ والخونْ ؟

سَنبيعَكُم لكن لمَنْ ؟

سنشكي عنكم

وسَتقِفون أمام ربِكمْ

سَتُسألُون وسَتُحاسبوُن

ولنْ أبداً نُسامِحكمْ

سنخلدُ قُوَتنا وصمتنا

وسَتُخَلِدون جُبنكُم وخوفِكمْ

بقلم : الكاتبتان

رفيدة عبد الباسط الحداد

عفاف عبدالله الكميم

لم تُخلق عبثًا

.خُلقت؛ لتصنع مجداً وترفع عزًا، وتنصر دينًا عظيمًا

خُلقت؛ لتشق بيديك ثغرة للنور من بين جبال الجهل، والركود .

لم تكن ولن تكون يومًا مجرد رقم منسي على هوامش الحياة، إنما أنت من ستضع النقاط الأخيرة حيث لا ينبغي وضع الفواصل، وأنت الرهان الأكبر، والميثاق الأضمن، والأبقى والأغلظ في دفاتر الحياة.

أنت القطرة الأولى من غيث الكفاح، والثمرة الأخيرة من بذور العظماء.

خلف اوشحة الصمتُ، وتلابيب الخمول؛ أنت ستكون أنت القطعة الصارخة، والجريئةَ في معارض الأيام.

وهأنت تمضي محملًا بأحلامك، واحلام مدينتك، وبقية الرفاق؛ وأرجو ألا تقف.

بقلم : غدير احمد الظليمي

إلى المدينة اللتي تغتالها أيدي الشر
و لامستها شظايا الظلم؛

إلى ذات الجدران الملطخة بدماء الأبرياء، إلى من تحتوي بين ركامها، و أحجارها بقايا جثث طاهرة فاحت مسكاً في الشوارع المتهدمة، إلى من يتردد في زواياها آهات جرحاها، أنين أثكلاها، و نساءها، بكاء أطفالها، زئير رجالها، و"تردد الشهادة" "وفدا القدس" "فدا الأقصى" من جميع ناسها.

إلى من إحتضنت العز، والحزن في آن واحد حتى تظن تارة أنها تبتسم و تبكي في نفس اللحظة، إلى جرح الأمة النازف و ألمها الحاد، إلى من تواجهُ سكرات الموت وحيدة؛ فيخيل لك في جزء من الثانية بأنها تلفظ أنفاسها الأخيرة، فلا تلبث بقية أجزاء الثانية حتى تعود بقوة تتحدى بها الظلم، والعدوان شامخةً لا تهاب اليهود، ولا كلابها المتفرقة في أجزاء العالم.

انتظري فهناك في الأمد القريب ظرك فجر شيشرق من
،ثراك الطاهر، سيبدد الظلام والظلم
فأنت صوت البقاء في زمن الفناء المخزي، حلم أمةٌ لن تركع
.ونبضها الذي لا يتوقف

طوبى لكي بأهل يحملون في قلوبهم إيمان لا يحيد، و في ضميرهم إنسانية لا مثيل لها، وفي أيديهم اللي لامست دماء الشهداء الطاهرة نصر مؤزر؛ وطوبى لأهلك قدرهم من العز والكرامة، و طوبى لهم أنكِ كنتي لهم سكنًا و وطنًا، طوبى لهم وعد من الله بنصر وتمكين

.

بقلم :نجاد يحيى معزب

أنا شهيد من أرض فلسطين

شهيد أنا، وأمتي في فلسطين، وقد أصطافنا الله عن بقية الأمم، شهيد بأي أداةً كانت أو طريقه سلكها العدو الإسرائلي، كان عدوًا سفاحًا يتصف بالجبنّ حينما قَتل الأطفال بأبشع الطرق إبتدت بالحرمان إلى أن نراهم أشلاًء ممزقةٌ، ولم يتركوا النساء؛ بالخطف، والاغتصاب دنسوا وصية الرسول الله، دمروا الأرض المقدسة، والتاريخ يشهدُ بأننا شجعان " نحنُ أبناء السنوار "، رحمة الله، سنحارب وإن كانت أخر دخيرةً هيَ عصا، سأقف أمام المدافع وأهتف أنا السنوار، الذي أرسلتم طائرتكم خوفًا من بطلي بأنفاسهُ الأخيرة فقد كان ذئبًا مفترس ألتهمكم وروئ عطش الأرض المتلهفةُ للأنتقام، أرض شهدت الكثير من المجازر للأبرياء، جعلها السنوار تشهدتُ بالأنتقام، أرض تحتضننا بالقب شُهداء؛ وأنا شهيد لأجل فلسطين.

بقلم: ماريا يوسف الهادي

القدس عاصمة فلسطين

مهما انهكتكِ الحروب، ومهما اشتد العِداء عليكِ، ومهما خذلكِ العالم، إنكِ فلسطين الحرة، وإنكِ قبلتنا الأولى، ومسرى رسولنا، إنكِ أطهر مافي الوجود.

تـــرابـــك طُهرُ من صَـــلَّـــى.

ومَـــائـــكِ من دَمي أغـــلـــى.

وأنتِ حاميتا العذراء

ومسرى رسولنا ومُصلى الانبياء

وأنتِ مقبرت الشهداء

وأُمُ العروبتي جمعًا

ستظلين شامخةً يا فلسطين بشهامتك العربية الأصيلة، وبكرمك المدرار وبوفائك الذي لا يجاري، وبنزاهتك التي لا تباري وبحبك الخير للبشرية جمعها.

كُلنا فلسطين، فأنتِ منبع الأحرار أنتِ لستِ فقط كاتبة التاريخ أنتِ التاريخ بذاته.

ستعودي ياأرض الزيتون

وستغلبي الأعداء والمعتدون

شُهدائكِ العظماء قد كتبُ التاريخ بدماؤهم

وجعلُ الشعوب تهتف بأسمائهم

.

بقلم: أملاك عبدالملك المليكي

أرضُ السّلامِ

من صُغرنَا وحتّى شِبابنَا وإلى مشيبنَا، كبرنا على أن فلسطين أرضٌ للّسلامِ، أرضُ الحريّةِ والشّجعانِ، أرضُ المُسلمينَ، الصّابرينَ، المُجاهدينَ، والمُثابرينَ.

أرضٌ جميلةٌ طَمِعَت بِها إسرائيلُ، كانت بلدةً هادئةً يسودها الأمانُ والأطمئنانُ، جاءها أُناس يَطلبون الرّحمة، يَطلبون مَسكنًا وَماكِلًا، استقبَلتْهُم بِمحبّةٍ وَاحتَضنتهم بِودٍّ، رحّبت بِهم ولم تَكُن تَعلَم نَوايَاهُم الخَبيثة، كانوا يَطمعون بِأرض التّين وَالزّيتون، الأرض الهادئة وَالمُسالمة.

في يومٍ كان يسودها هدوءٌ غريبٌ، هدوءٌ لا يبشر بالخيرِ مُطلقًا، يَتَسربُ إلى النفوسِ كَالغبار، هدوءٌ يُشبه سكونَ البحر قبل العاصفة في قلوبِ الفلسطينيين؛ بل في قلوبِ المُسلمينَ جميعًا، مشاعرٌ متضاربةٌ بين الحزنِ، وَالأسى، وَالشّجاعةِ، وَالإصرارِ.

العالمُ جميعًا ثائرٌ وحزينٌ من أجل فلسطينَ

من يحمل في قلبهُ ذرة إيمانٍ قد حزن لأجل الشعب الفلسطيني المُناضل، نأخذ العِبرَ منهم وَمن شُجعانهم وَشهدائهم الأبطال.

فمن لا يستطيع الصبر قد صبر بعد رؤيتهِ لصبرِ وإيمانِ أهلِ فلسطين؛ فمهما أَجّل الله عذابَ الظّالمينَ لاكنّه لن يَنسهُ

فحقًا ستنتصر أمّةٌ قد عزّها الله بالإسلامِ

بقلم : فاريهان نبيل القحطاني

"سيد أكتوبر"

.هو من وُلدَ في السابعِ عشرَ من أكتوبر

"هو صاحبُ أكبر حركةً سُميت بـ"الطوفان

.هو السيدُ، القائدُ، المجاهد، الشهيد

!هل عرفتموه؟

إنه ليس أي أحد، إنهُ القائدُ، الصادقُ الفلسطينيَّ الشجاع، الشهم، الشامخ

إنه سيد الطوفان، إنه أبي إبراهيم، إنه يحيى الذي أصبح اسمٌ على مسمى

لشعب فلسطين

إنه ذلك الذي منذ طفولتهِ لم يعرف سوى أصواتِ الصواريخَ والقذائفَ تمر

محلقةٌ فوق سماءِ وطنهِ، ذلك الذي حارب بكل شجاعةً وقوةً من أجل وطنهِ،

من أجل السلام والسكينةِ، والطمأنينةِ لشعبهِ الذي لم يعرف معنى

للاستسلام أو الخضوع؛

حُكم عليهِ بالسجنُ المؤبد؛ لكن بمشيئةَ اللهُ خرجَ، حاملًا العزيمة والإصرار،

تم تعيينهُ قائدًا لحركة حماس بعد وفاة القائد إسماعيل هنية رحمه الله

.أسس حركة "طوفان الأقصى"، فكان "كالطوفان" في وجه العدو

.نعم، إنه قائدنا الشهيد أبي إبراهيم رحمه الله

.رحمك الله يا سيد الطوفان

بقلم : براءة_عياش

طيور الحرم

بين دفتي هذا العالم تراكم الكثير من الضباب الذي كسا سطح الكرة الأرضية، والذي لم يعد كأنه ضبابٌ فحسب، بل خيِّلَ لنا كأنهُ سواد، كأنهُ رداءٌ أسود غطى وجهَ هذه الحياة فلم تَزِد إلا عُبوساً وشُؤماً.

في جزءٍ من هذا العالم تقطنُ مجموعةٌ بشرية تجاوزت صفات البشر كأنهم يشبهون الملائكة " أرواحهم طاهرة تعدت خصال الأرواح البشرية" يعيشون في منطقةٍ صغيرة لصغرها لاتكادُ تُرى حتى على الخارطة، يعيشون هناك رغم أنه لم تعد هناك أيُّ معالمٍ للحياة والعيش الهانئ ، هناك كما لو أنه الصراط مابين الجنة والنار إما أن تحارب، وتتمسك فتصل، وإما أن تتهاوى فتسقط هناك فقط عظُمت البلاءات وجُلَّت التضحيات فغدت كما لو أنها البحيرة الوحيدة في صحراء هذا العالم؛ هناك حيث لاتشابيه تليق بهم، ولاعباراتٍ يمكنها وصفهم، هناك كما لو أن رسالتنا المحمدية عادت لتشرق من هناك بعد أن بهتت شمسُها، وتلبَّدت سماؤها، كأن الدين عاد ليحاربُ مجدداً لبقائهِ، ليحافظ على إرثهِ الإلهي الشريف

هناك شعبٌ يُحاصر وأرواحٌ تقتل

هناك فقط يحدث كل ما لا يخطر على العقل ولايمكن تصوره

هناك فقط في غزةَ في فلسطينَ أرضُ المقدس، هناك حيث عرفنا مامعنى الوطن، والتضحية، والدماء، والثورة، هناك حيث عرفنا الوجهُ الحقيقي للحياة، حيث إنها سقطت كل معاني الحياة، ولم يعد هناك شيءٍ غيرالشهادة، والتضحيات؛ نعم هناك عرفنا مامعنى رجالٌ صدقوا ماعادهوا الله عليه، في تلك البقعة أبحرت سفينة الأمل بطوفانٍ سيجتث عُروشَ الظالمين، هناك أبحرتَ السفينة بدماءِ بحاريها، هناك فقط ينبتَ الزيتون، ويُسقى بدماء شهدائها، هناكَ حيث لا أسراب طيورٍ لتحلق، ولا حيواناتٍ لتهاجر، هناك طغت أصواتُ البنادق،والقذائف والمدافع.

هناك في غزة طيورَ الحرم التي لم تُراعى قدسيتها، ولم تُحترم حُقوقها، تلك التي ماوجَدت طريقاً غيرالسماء فغدت تهاجرُ بين الحين والحين لتجد لها بين احضان السماء نعيماً لا ينفد؛ وحياةً هانئةً لا شبيه لها بين ضفافِ الجنةِ وأطرافها في ظلٍّ من لاظل بعده.

آلافٌ من حفظة القرآن، آلافٌ من حرائر غزة وشريفاتها، آلافٌ من خيرة رجالها، وأبنائها، آلافً من الشهداء؛

من هناك سيبزغ الفجر الجديد من بين رياحين الجنة، ومن بين عبقِ مسك شهدائها، هناك سحابة الخير، والغيمة الماطرة التي تزهر من خيرها بساتين الأرض، هناك غزة الشامخة الأبية ، الدُّرة المكنونة بين فحم هذا العالم الأسود؛ هناك فقط حيث تُركت كما لو أنها جسدٌ بلاروح، كما لو أنها قلبٌ بلا شرايين، هناك فقط سُينبتُ الزيتونُ والرمانُ والبلحُ

بقبلم: يسرى محمد الوجيه

٧ أكتوبر .. ثورة شعب ونضال
طوفان الأقصى

عامًا كاملٌ

عامًا كاملٌ أيها الثائرون، ألم يحن وقت نهوضكم؟ ألم يحن وقت ثورتكم وتوحدكم؟ عامًا كاملٌ، وأمة الله تحترق، ألم تحترق دماؤكم بعد؟ ألم يحن وقت صمودكم؟ عونًا ونصرًا لإخوتكم، وأن تفدوهم بأرواحكم وأموالكم ودمائكم

أين أنتم وهذا الشعب يُقتل؟! أين أنتم وهذا البلد العظيم يُدمر؟! أين أنتم ونساؤهم تُغتصب؟! أين أنتم وطفلهم يبكي خوفًا، ورعبًا، وتيتّمًا، وفقدًا؟! !أين أنتم وهم لا يجدون ما يسدون به جوعهم؟

وأخيرًا: أين أنتم ورجالهم يُقهرون؟ أين أنتم؟؟ أيعقل أن اثنتي عشرة دولة عربية لا تستطيعون مساندتهم! لا تستطيعون أن تتوحدوا من أجل هذا .الوطن العظيم! من أجل الشعب الجبار القوي الصامد المضطهد المناضل

عامًا كاملٌ مر تحت الاضطهاد والظلم الصهيوني؛ شهيد تلو شهيد، جنازة تتلوها الأخرى

لله در فلسطين.. لله أمرها... لله نصرها

بقلم : وفاء علي سيف

كن قوياً

.لا تتباكى، ولا تشكو بشاعة الوقت، وجور الأيام

كن كما جبلًا يلقون عليه شُواظ من جحيم، وهو ثابت في مكانه لا يتزحزح مهما توالت العواصف، ونوائب الأيام، قف شامخًا، لاتتوانى في اظهار قوتك، ولاتمنح حشود .كارهيك لحظات رخاء؛ زلزل ثباتهم، وخيب ظنونهم بثبات عقبِيك وصُلب إرادتك

أخبر سيول الإحباط بأنك سيل العرِم وطوفان نوح، وسفينة نجاتهِ ، وبأنك متوهج . كشمس أفريقيا، وبارد كجليد النرويج، وبأنك ملوحة البحر الميت، وعذوبة النيل

أخبر اليأس بمليء فيك أنه لن يستطيع معك صبرًا

كن أنت النور لنفسك في وحشة ليل الخمول، وظلمة أبار الآهات، وكن نجمًا في سماء عينيك إذ تلبدت غيوم أيامك

البؤس، والألم الذي رافقك سيعلن يومًا ما إفلاسهُ، وسيوظب حقائبهُ راحلًا، وستقف على أعتاب المطار تودعهُ وتمنحهُ نظرة الشماتة، و الانتصار؛ لن تقول:يومئذ إلى اللقاء ولكن ستقول :عسى ألا تجمعنا الأيام بلقاء؛ وهمسة لقلبك يارفيق أنر طريقك، ولو كلفك الأمر وضع أصابعك شموعًا وأمضِ حتى وإن لم تمنحك الحياةُ ضوءً ، في آخر النفق، وكن أنت النفق، ونورهُ البعيد، وظلامهُ الدامس وصبحه المنير

وبشرى لقلبك يارفيق ؛

ستصل حتمًا، وستكون أنت بطل القصةَ، وستكون أنت من شق طريقٌ ثالثًا حين .خُير بين طريقين فأطمئن

بقلم : غدير احمد الظليمي

عروس النار والرماد

في غزة، حيث تختلط رائحة البحر بمذاق البارود، تولد الحياة من قلب الموت، كزهرة تتحدى الجفاف في صحراءٍ قاحلة، هنا في تلك البقعة الصغيرة التي تحاصرها الحدود، والأسلاك، يُكتب تاريخٌ آخر، مليء بالوجع لكنهُ مشبع بالكبرياءِ؛ غزة ليست مجرد مدينة، بل روحٌ تسكنها المقاومة، تتنفس الصبر، وتحترف البقاء رغم أنف العاصفة،

في كل شبرٍ من غزة، هناك حكاية تُروى؛ عن بيتٍ هدمتهُ الصواريخ لكن لم تهدم معه الإرادة، وعن طفلٍ يرسم على جدران الخوف حلمًا لا يعرف الحدود. كيف يمكن لمدينةٍ صغيرة أن تحمل كل هذا العبء؟ كيف يمكن لقلوبها أن تنبض وسط حصارٍ يسرق منها الضوء والماء، لكنهُ لا يستطيع أن يطفئ فيها الأمل؟

في غزة، يصبح الليل طويلًا، لكنه لا يخلو من الهمس بالدعاء، بين الأنقاض، تصطف الأرواح، بعضها رحل شهيدًا، وبعضها ينتظر دوره في قافلة الخالدين؛ الشوارع التي أطفأت أنوارها الحرب، ما زالت تشهد على قصص البطولة التي لا تنطفئ، كل حجرٍ هنا شاهدٌ على أوجاع الماضي وأحلام المستقبل، على أجيالٍ ولدت تحت الحصار لكنها أبت أن ترضخ

غزة ليست ضعيفة كما يظن أعداؤها. إنها امرأةٌ ترتدي أثواب الفقر لكنها تزينها بقلادة العزيمة. إنها طفلٌ يحمل حقيبةً مثقوبة، لكنه يحمل في قلبه علمًا لا يسقط. غزة تكتب في كل لحظة درسًا للعالم: أن القوة ليست في السلاح، بل في الروح التي ترفض الانكسار.

عندما تنظر إلى بحر غزة، ترى في أمواجهِ انعكاسًا لقصص لا تنتهي. كل موجةً تحمل معها ذكرى لشهيد، لصيادٍ عاد خاوي اليدين، أو لامرأةٍ انتظرت عودة من لن يعود، ومع ذلك تبقى غزة واقفةً كجبلٍ أمام رياح الغدر، تحفر اسمها في التاريخ كمدينةٍ لا تعرف الهزيمة.

غزة ليست مجرد مدينة تُقصف وتُحاصر؛ هي رمزٌ للصمود في وجه عالمٍ أدار ظهره لها، هي رسالةٌ لكل من يظن أن الحصار يمكن أن يهزم روحًا، أو أن القصف قادر على إطفاء شعلة الحرية. غزة تعلمنا أن الموت ليس النهاية، بل بدايةٌ لأسطورةٍ تُحكى، وجذوةٍ تُبقي شعلة الحق مشتعلة للأبد

بقلم : سندس إسكندر القرشي

لله درُّكم

في ٢٠٢٣/١١/١٢

كانت تجلس على مُصلاها، وقلبها ينبض بقوةٍ إحساس غريب يطغي على مشاعرها حين جاءت ابنتها تركض في لهفةً، والدموع تملئ وجهها قالت في غصة مريرة : أمي أمي؛ لقد استشهدوا، استشهدوا جميعًا أبي وأخواني، استشهدوا يا أمي، وهم يصلون صلاة العصر بقنبلة نازفة؛ لقد رحلوا يا أمي، لقد رحلوا، ثم تدخل في نوبة بكاء لتخفض الأم رأسها برهةٌ ثم ترفعهُ وقالت في ثبات : لله ما أعطى ولله ما أخذ كلنا يا بنيتي شهداء لله درُّك يا أم الشهداء.

في ٢٠٢٤/٥/٢٣

كان يمشي بخطوات رزينةً، وتعلوهُ هامةٌ من وقار دخل المسجد بطمأنينةٌ وشرع بقول نداء الصلاة، الله أكبر الله أكبر؛ حينها علا وجهُ العدو الاستغراب أليس هذا النداء ممنوع، الله أكبر الله أكبر، من هذا الذي لا يخاف قنابلنا، أشهد أن لا إله إلا الله، من هذا الذي لا يخاف مدافعنا، أشهد أن لا إله إلا الله، من يظن نفسه ؟

أشهد أن محمدًا رسول الله يجب أن نعلمه درسًا، أشهد أن محمدًا، لتصعد روحه إلى بارئها وهي عزيزة تأبى الذل

والاستسلام بعد أن طغى صوت الاذان على صوت الانفجار،

لله درُّك يا إمام الاحرار.

في ٢٠٢٤/١٠/٢٢

كان يمشي مع الصبيه حين رأى دوريات العدو قادمةٌ دون إنذار لم يَرُقْ لهُ منظر العدو، وهو يتحرك على أرضهِ الشريفة أخذ الحجارةِ دون تردد وما أنفك يرميها على العدو الغدار أخذ يرمي، وهو يردد، أنا السنوار، أنا السنوار؛ حتى سقط على أرض نابلس شهيدًا برصاصةً من مسدس الأحتلال سقط شهيدًا؛ لتحتضن الأرض طفلًا ذو أحدى عشر عام، لله درُّك ياصغير المقاومه لله درُّك يا عبدالله هواش.

منذ عام ١٩٨٧

كانوا يجلسون حول قائدهم يسمعون خطت المواجهةُ القادمة ما خلى أحد منهم من جرحٍ عميق أثر مايحدث لبلادهم؛ لكنهم ثابتين كجبال راسيات قلوبهم تردد "وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ"، ليشّنوا الغارات ويباغتوا العدو حتى ينالوا إحد الحُسنيين إما نصر وإما شهاده فدائي فدائي فدائي، يا أرضي يا أرض الجدود
فدائي فدائي فدائي، يا شعبي يا شعب الخلود؛ بعزم الرياح ونار السلاح، وإصرار شعبي لخوض الكفاح، فلسطين داري ودرب انتصاري، فلسطين ثاري وأرض الصمود، لله درُّك يا رمز الفداء ويا شعاع الامل المتبسم.

كم وددت لو أكون عند تلك الأم لأحتضنها وأبكي مع ابنتها لتعلمنا معًا كيف يكون المرء مؤمنًا، كم وددت أن أكون عند ذلك الامام لأكمل الاذان بعده؛ ليعلموا أننا أبدًا لن نستسلم كم وددت أن أشارك في رمي الحجارة مع عبدالله لنموت معًا، كم وددت أن أكون معكم على أرضكم الطاهره وإن كان العيش لا يحتمل، كم وددت أن أكون بين نساؤكم وأطفالكم، وشهداءكم، واستشهد على أرضكم وأرضنا، وأدفن فيها إني أحبكم في الله يا إخواني، وأرجوا من الله أن يجمعنا في جنات النعيم.

بقلم : خوله سالم عمر

الـقـدس أولى القبلتين

هل تعلمون لماذا لم تكن قبلة النبي"صلَّ الله عليه وسلم" الأولى مكه وكان المسجد الأقصى ؟!

يقول بعض العلماء: حتى تبقى القلوبُ والعيونِ على المسجد الأقصى، وحتى لا ينسى أهل الأرض فلسطين الذي أراد الله تبارك وتعالى لها المكانة العظمى، والمكان الأكبر

وضلت القبلةُ للمسجد الأقصى

١٣ عام إلى أن هاجر النبي"صلَّ الله عليه وسلم

هل ترون مدى قدر القدس عند الله وعظمتُها ميزها وعن باقي الشعوب

ويقول:- الشاعر

فلسطين داري دربٌ انتصارِ

تضل بلادي هوىً في فؤادي

**

ولحنً أبدًا،على شفتيا

بـقلم: أملاك عبدالملك المليكي

صوت الأرض الحرة

أيها الشعبُ العظيم الذي لم يعرف معنى للاستسلام أو الخضوع، شعب قاوم بكل ما يملك، بدمهِ، بروحهِ، ضحى بأغلى الأثمان، لم يستسلم؛ بل رفض الخضوع بشدةً، ضحى الأب بأبنائهِ، والأمُ بأولادها، وكل فرد بنفسهِ من أجل حرية وطنه، من أجل العيش بسلام

شعب خرج من بيتهِ، ولم يتوقف الأمر عند ذلك؛ بل تم ملاحقتهِ في كل مكان، قصف يليه قصف. البداية في البيوت، والنهاية في الخيام.

مئات القتلى، الجرحى، والشهداء، ومع ذلك لم يكتفوا! ماذا يريدون بعد؟!

لم يكتفِ العدو، ولم يكتفِ العالم

أين هم من كل ما حدث، وما يزال يحدث لشعبنا العظيم؟

فلسطين، أيتها العظيمة، أحييكِ على هذا الصمود رغم قلة المساندة؛ لكن لا تقلقي، فالعظيم بجواركم، وهو وحدهُ الله لا شريك له، سينصركم

ماذا أقول وكيف أواسي؟ حروفي تتوقف، تعجز عن الكلام، وليس أمامنا سوى الدعاء لكم

ثبّتكم الله، وسدد رميكم، وأقرّ عيونكم، وحقق نصركم بإذن الله

اللهم نصرًا مؤزرًا لجندك يا الله

بقلم: براءة_عياش

صوت الطوفان

في قلب الليل، حيث يثقل الصمت كجدارٍ من الرصاص، يعلو هديرٌ خفيّ، كأنه نداء الأرض الغارقة في الحنين والجراح الأقصى، ذاك القلب الذي ينبض منذ الأزل بحكايات الصمود، يصارع الآن أمواج الطوفان؛ هنا حيث يحتشد الزمن بين أروقة الحجر، تختنق الكلمات ويصرخ المكان بكل ما أوتي من روح، هل يسمع العالم هذا الأنين؟ أم أن صمت الظالمين قد أطبق على الآذان والقلوب؟

الطوفان ليس مجرد غضبٍ عابر، بل هو تمردٌ حيٌّ ضد الخذلان، إنه وجعٌ متجذرٌ في تراب الأرض، يكسر قسوة الحصار، ويروي حكايات الشهداء الذين جعلوا من دمائهم جسورًا للكرامة. عند بوابات الأقصى، يلتقي الحلم بالواقع، وتنبت في زوايا المكان أصواتٌ تصرّ أن تصمد، أن تقول إن الأقصى ليس وحدهُ.

هنا في هذه البقعة التي تتنفس القداسة، تتعانق الأحجار والجذور. كل زاوية تحمل ذكرى، وكل جدار يروي قصة أجيال لم تعرف إلا النضال؛ الطوفان ليس ماءً يغرق، بل صرخةٌ تخترق صمت العالم، رسالةٌ أن الحق لا ينكسر مهما كانت الرياح عاتية.

كيف للعالم أن يغضّ الطرف عن هذه العاصفة التي تهز وجدان الإنسانية؟ كيف يمكن للضمير أن يشيح بوجههِ عن وجعٍ يفيض من كل حجر وكل زاوية؟ الأقصى ليس مجرد مكان؛ إنه شاهد على جريمة الزمن وصمود الروح، إنه نبضُ الأمة التي رفضت أن تموت رغم كل المحاولات لطمس هويتها، من تحت رماد الصمت، يولد الطوفان، كأنه وعدٌ لا يخلف، هو صوت الحرية المتجدد، الجذوة التي لا تنطفئ، والصرخة التي لا تخبو. الأقصى ليس صراع حجارة، بل معركة بين ضميرٍ حيٍّ وآخر ميت. في وجهُ الظلم، الأقصى يعلّمنا أن الطوفان الحقيقي ليس في السقوط، بل في النهوض مجددًا، في إبقاء الراية مرفوعة، وفي الإيمان بأن النصر، مهما طال انتظاره، حتميّ.

بقلم : سندس إسكندر القرشي

ياحور قومي احتفالاً

إنه السنوار عن الفداء ما تأخر
حتى أتته الشهادة تفوح مسك، وعنبر
له أرقى تحية ليث الجهاد الغضنفر
لم يرتضي الذل بل هبَّ للدين يثأر
.أينحني للقعود، وغزة في الحرب تقهر

يا حور قومي احتفالًا واستقبلي خير معشر؛ خطابك اليوم جاءوا يحلوهم الشوق أكثر، إليك جاءوا الدماء تسيل منهم وتزفر؛ أحبة
،القلب أنتم بكم رُبى الحرب تفخر
. ودعتموني فؤادي من بعدكم قد تفطر
.غزة فلتكبِ دهرا على الرجال تحسر

بقلم: سهام أمير المخلافي

الم تكن كل تلك السنين كافية؟
ألم تشبع أعينكم من المجازر بحق أطفال غزة؟

منهم من يبحث عن والديه فلا يجد سوى الركام، ومنهم من عاش يتيمًا ومات يتيمًا، ومنهم من لم يستطع التعرف على شقيقه المحترق، بأي نفسية وصلتم بها، أطفال لم تترجم عقولهم حروف الهجاء بعد، لتعرضوا أمامهم الجحيم نفسه؟

سكون الليل لم يعرفوه بسبب صواعق صواريخكم، وضوء النهار أختلط بدخان حريق المنازل؛ ألم تكفوا؟

تريدون الحرب؛ اصطفوا في أرض المعركة لتشاهدوا أسود غزة بالحجارة يواجهون بشجاعة، لا يخشون الأسلحة، ولا الدبابات، يضعفون فقط حين يرون إخوانهم شهداء بلا ذنب، النصر قريب، وستُرفع راية الحق بإذن الله.

. بقلم: ماريا-يوسف-الهادي

لأرضٍ طاهرة

لأرضِ التينِ والزيتونِ، لأرضِ المقاومة والشهداءِ، لأرضِ الأحرار، مال قلبي لكِ مُنذُ صغُري، وكبرتُ ومالَ قلبي وروحي وفؤادي وعقلي لكِ

كَبُرَ حُبكِ بداخلي، وأصبحتُ بداخلكِ يافلسطين؛ سأصبحُ لكِ سيفًا يُحارب العدو، ورمايةٍ تقنُصُ العدو، وحمايةٍ لكِ سأصبحُ لكِ جُنديةً، ومُنقذتةٍ، وطبيبةٍ، وصحفيةٍ، وكاتبةٍ لأجلكِ؛ سأصبحُ من أجلكِ كُل شيءٍ، فداكِ روحي ودمي يا وليفتَ الروحِ والوجدانِ.

بقلم: نور أبوبكر عبدالله.

صوت الأرض الحرة

أيها الشعبُ العظيم الذي لم يعرف معنى للاستسلام أو الخضوع، شعب قاوم بكل ما يملك، بدمهِ، بروحهِ، ضحى بأغلى الأثمان، لم يستسلم؛ بل رفض الخضوع بشدةً، ضحى الأب بأبنائهِ، والأمُ بأولادها، وكل فرد بنفسهِ من أجل حرية وطنه، من أجل العيش بسلام.

شعب خرج من بيتهِ، ولم يتوقف الأمر عند ذلك؛ بل تم ملاحقتهِ في كل مكان، قصف يليه قصف. البداية في البيوت، والنهاية في الخيام.

مئات القتلى، الجرحى، والشهداء، ومع ذلك لم يكتفوا! ماذا يريدون بعد؟!

لم يكتفِ العدو، ولم يكتفِ العالم.

أين هم من كل ما حدث، وما يزال يحدث لشعبنا العظيم؟

فلسطين، أيتها العظيمة، أحييكِ على هذا الصمود رغم قلة المساندة؛ لكن لا تقلقي، فالعظيم بجواركم، وهو وحدهُ الله لا شريك له، سينصركم.

ماذا أقول وكيف أواسي؟ حروفي تتوقف، تعجز عن الكلام، وليس أمامنا سوى الدعاء لكم.

ثبّتكم الله، وسدد رميكم، وأقرّ عيونكم، وحقق نصركم بإذن الله.

اللهم نصرًا مؤزرًا لجندك يا الله.

بقلم : براءة_عياش

من تحت الرَّكام، تصرخ الأقلام

من بين ذلك الحُطام، ومن تحت ذلك الرُّكام، ومن بين تلك الأشلاء المُحطمة لأولئك الأطفال الأبرياء، وتلك الدماء المسكوبة لأولئك الضحايا، ومن بين تلك المنازل المُدمرة، والبيوت المهدمة؛ صرخت أقلامنا وتعالت صرخات حروفها، وغضب عباراتها، ووجع كلماتها، صرخت أقلامنا وجعًا على تلك الدماء المسكوبة على أرض غزة لِضحايا لاذنب لهم بهذه الحرب، صرخت أقلامنا حُزنًا على تلك الأشلاء المبعثرة من هنا وهناكَ لشتى الأجناس، صعدت بقوة من بين الرُّكام، صعدت وصرخت من بين أشلاء أجسام الأبرياء عاليًا بحروفها المتألمة، وكلماتها المحفوفة بالأوجاع، وعباراتها المحاطة بالأحزان؛ عندما شاهدت من قتلٍ بدمٍ بارد، حينما نظرت هنا وهناك فلا تجد إلا دمار وخراب من قِبَل قلوبٍ لا ترحم

صرخت أقلامنا لتقول: نحنُ لسان ذلك الطفل البريء الذي زُهقت روحه، وسُفك دمه بقلبٍ باردٍ، وضميرٍ ميتٍ، وشعورٍ سيء، نحن لسان ذلك الطفل الذي قُتل وهو يبتسم

وقلبهُ يحمل في طياته كل معاني البراءة، وكل مفردات السلام، وعيناهُ الجميلتان لم تستمتع بالحياة بعد

صرخت أقلامنا لتقول: أنا حروف ناطقة عن حال ذلك الرجل المسكين الذي خرج للبحث عن لقمة العيش لأطفاله؛ لكن تلك القلوب القاسية بقصفهم الهمجي، جعلوا جسمه يلتصق بالتراب، ودماءه البريئة تنسكب على الأرض الطاهرة، بينما أبناؤة في إنتظار عودته إليهم؛ فيتلقون خبر وفاته.

صرخت أقلامنا لتقول: أنا كلمات انبعثت عن تلك النساء اللواتي فقدن أزواجهن؛ فأصبحن أرامل دون معينٍ لهن، تلك النساء اللواتي فقدن فلذات أكبادهن فاسودت الدنيا بأحزانها في وجوههن، وأطبقت عليهن بالأوجاع.

صرخت أقلامنا صرخاتٍ عاليةً بمداد الوجع تنشد الأمن والأمان وحنين الشوق يحدوها للسلام، صرخت أقلامنا بصوت يحن للطمنأنينة والإستقرار في ربوع غزة.

ولي كبدُ مقروحةُ مَنْ يبيعني ؟
بهـا كبدُ ليسـت بـذاتِ قـروح

آه يا غزة أين وصل بك هؤلاء الصهاينة

آه يا غزة كيف أصبحتِ أليمةً بسبب الظالمين ذوي القلوب القاسية

آه أيها المواطنون الغزاويون كيف صار الحزن يحفكم، والوجع يحوط بكم، والخوف يقلقكم.

كيف أصبح الألم يكدّر حياتكم، والقهر يعتصر قلوبكم، والأنين يحرق فؤادكم، والرعب يلوِّن بالسوادِ أيامكم.

لكِ الله ياغزة الحزينة.

لكَ الله ياشعب غزة الأليم.

لكَ الله أيها المواطن الفلسطيني السجين خلف قضبان الحياة.

بقلم: عائشة حسن عكام

ماتوا ولكنهم أحياء في قلوبنا

لقد أتى الطوفان ليشعل بركان النفوس الغافله، والضمير النائم؛ ولكن للأسف فقد مات الضمير، أن طوفان الأقصى أتى نتيجه لألم كبير لدماء وأرواح تزهق، هذا الطوفان جاء ليقول للعالم أنه لازالت فلسطين حيةٌ رغم الجراح رغم رائحةُ الموت المنتشرةِ في كل ربوعها

جاء الطوفان ليسمع كل العالم صوت شعب مظلوم، شعب مقهور شعب خذله اشقائه، شعب يتيم خذله العالم أجمع وبرغم كل مافيه لازالت لديه قوه أن شهداء الطوفان هم رمز للنضال، رمز للبسالةِ والحريةِ، إنهم عظماء سيذكرهم ويخلدهم التاريخ؛ لقد عاشوا من أجل قضيتهم أبوا المناصب والمكاسب والبذخ وأبوا الاستسلام، إنهم أسود لم يخفهم العدوان عاشوا أبطالًا، وماتوا شهداءً، دفعوا أرواحهم لأجل العزةِ والكرامةِ؛ فمن ينساك يا إسماعيل هنية أيها البطل المغوار يا فارس الأحرار، ومن ينسى يحيى السنوار، وهناك الكثير من الأبطال ممن لانعرفهم، وهم جنودًا في معركة الأحرار؛ قد لانعرف لسماءهم لكنهم في قلوبنا وعند ربهم أحياء يرزقون.

بقلم : ساره محمد أحمد

"فلسطين الحبيبة"

أكتبُ لكِ من صميمِ قلبي، وعيناي تفيضُ من الدمعي،
والحُزنِ بانَ على ملامحي
أيا أرضً طاهرةً كيف تحملتي، أصبحَ تغيُركِ مُتعبٌ يهُلكني

أتعلمين أنني أصبحتُ أهواكِ
وأقول لكِ إن النصر سيُصبحُ حليفكِ.

بقلم: نور أبوبكر عبدالله.

غزة عروس ملطخةٌ بدماءَ الأحبة

طُعنتِ ياغزةَ من القريب، وانتهشت لحومك من المجاور الرفيق، واحتلت أراضيكِ من إسرائيل المعتدين، ساحت دماءَ الأحبةِ، مات رضيعًا لم يرى سماء رب العباد، ولم يرى من الدنيا غير صخرةٌ دهستهُ فصعدَ إلى ربهِ عصفورًا من عصافير الجنةَ الطلقاء، ذَبُلت أمٌ وكُسرَ ظهر أبٍ فُقدت الأبناءَ، وبقيت الأباء مرددين "الله أكبر. اللّه أكبر".

تيتم الأبناء، ونقشت كفوف العروس بدماءَ فارسها وتوجت الأخريات بتاجٍ نُحتت علية لفظ الأراملَ، الجوع رفيقهم والشوارع المهدمة مآواهم الحياة مغلقة في وجوههم تخاذلت الشعوب وغضت الطرف عن معاناة الأنثى الأم(غزة) تجمعت الغصص في جوف بلعومها ومع ذلك نثرت ترابها على اجساد ساكنيها وشعبها معلنةً وقائلة لهم لا للخوف والاستسلام في الأرض المقدسة لا للاستسلام في الأرض والبلد الطاهرة التي اصطفاها الله وجعلها مسرى النبي ومعراجة

بقلم: أبرار الحمادي

أرواحٌ ارتفعت
وكرامةٌ لعربٍ سقطت

بِعِزَّةٍ وشموخ، وتشبُّث بالجذور، بأشلاء شهدائها، ومبانيها المهدمة، وجدرانها الملطخة بالدماء.

بحبٍ عميق، ووداعٍ دائمٍ للأحباب، وصلاةِ جنازاتٍ لا تنقطع.

بشرف العروبة، وشهامة الإسلام، بحق الإنسان أن يعيش حراً بكل مأساةٍ، وكل صراخٍ، ومع كل لفة كفن...

عاشت غزة؛ قاومت غزة.

أمام العواصف صامدة، تسطر أروعَ بطولات النضال.

تاريخها لا يُمحى، وأرضها لا تُهان.

كما عاشت بالعزة، عاشت بخذلان العرب، تنازلت عن الهوان لهم خذلها العرب، فبعضهم أدار ظهره، وبعضهم اكتفى بكلماتٍ لا تسمن ولا تغني من جوع.

رفعت أرواح أبطالها، تحملهم أجنحةٌ بيضاء...

وسقطت كرامةُ عربٍ، يحملون الذل فوق ظهورهم.

بقلم: ماريا محمد

أكاديمية نادي الموهوبين الدولية.

للانظمام والتواصل:- عبر الارقام التالية

واتس :٠

https://wa.me/٩٦٧٧٣٨٣٧٤٥٧١

أو

https://wa.me/٩٦٧٧٣٦٨١٣٨٢٦

رابط قناتنا تلجرام :٠

https://t.me/Academy_٥٠٠

أكاديمية نادي الموهوبين الدولية
تدريب - تأهيل - تطوير
International Talent Club Academy
Training - qualification - development